

فاعلية أنشطة يوم السوق في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

إعداد

ع/ علا حامد السيد على^١

إشراف

أ.د/ صلاح الدين عبد القادر محمد * أ.د/ محمد أبراهيم عبد الحميد**

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ وذلك باستخدام أنشطة يوم السوق. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس مهارات ريادة الأعمال المصور إعداد الباحثة، وأنشطة يوم السوق إعداد الباحثة، وتم اختيار عدد (٥) أطفال كعينة للدراسة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أنشطة السوق في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من أكثر فئات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة انتشاراً وموضوعاً جديداً نسبياً في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. وهناك نسبة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من معدلات تحصيل منخفضة إلى حد ما على الرغم من المستويات الطبيعية وربما العالية من القدرات والاستعدادات البدنية والعقلية والحسية، ويشيرون إلى ذلك على أنه فجوة واضحة بين إمكاناتهم وقدراتهم وما يقومون به بالفعل، وبالتالي يسيئون تفسير هذه الصعوبات على أنها مظهر من مظاهر تدني الاستعداد العقلي كما يسيء البعض تفسير هذه الصعوبات على أنها مظهر من مظاهر ضعف الاستعداد العقلي. وعلى الرغم من اهتمام كثير من العلم بتفسير وقياس وتشخيص أسباب هذه الظاهرة، ولأن هذه الفئة يشار إليها على أنها اضطراب خفي، فإن مشكلة تشخيصهم وتحديد المظاهر المختلفة

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ بقسم الطفولة المبكرة والتربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

للصعوبات التي يعانون منها تبرز، وتظهر مشكلة تشخيصهم وتحديد المظاهر المختلفة للصعوبات التي يعانون منها. (تامر فرج، ٢٠١٢: ١٧)
تعتبر صعوبات التعلم بشكل عام، وصعوبات التعلم الاجتماعي بشكل خاص، من أهم الصعوبات التي تواجه الأطفال في مرحلة الطفولة. وبدون الرعاية والاهتمام والعلاج، ستؤثر عليهم لبقية حياتهم. يجب على الأسر التدخل لمعالجة هذه المشكلة وعلاجها. (ضحى العشري، ٢٠١٧)

يجب أن نربي أطفالنا ليكونوا بالغين ناضجين ومسؤولين ومعطائين ومنتجين. قد نوازن بين ثقنتنا في قدرتنا على توجيه أطفالنا ودعمهم وبين أمور أخرى نقوم بها، أو قد نشعر بالإحباط من دورنا كأباء. في الواقع، تعتبر التربية من أهم المهام وأكثرها تحدياً. (هاينمان، شيلدرز، سيرجي، ٢٠١١)
بما أن ريادة الأعمال هي أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم، يجب على أنظمة التعليم تبني هذا المفهوم وبناء برامج لتطوير وتحسين مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال. (خولة العريمية، ٢٠١٦، ٢).

يعتقد الكثيرون أن قيم ومهارات ريادة الأعمال لا يمكن تعلمها، بل هي عملية طويلة جداً (التعلم بالممارسة) وأن الوعي الرئيسي لريادة الأعمال هو الإبداع. ويقول آخرون أن ريادة الأعمال يمكن تعلمها بشكل رسمي، وأن عملية تعلم ريادة الأعمال مهمة جداً في البيئة التعليمية. "نحن لسنا هنا فقط لاغتنام الفرص التجارية، بل نحن هنا لجعلها ذات أهمية". (Siwiyanti, 2017)
إن ريادة الأعمال ضرورية لأنها تعكس مدى مساهمة المهارات الشخصية والمخاطرة في التغيير الاجتماعي. ونظراً لأن ريادة الأعمال معترف بها على نطاق واسع كمهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، فإن المجتمعات في جميع أنحاء العالم حريصة على تصميم وتنفيذ برامج تعليمية تشجع على ريادة الأعمال. (Obschonka & Schiller, 2016)

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة في الروضات الحكومية بملاحظة الباحثة خلال فترة عملها أن هناك بعض الأطفال يبدون عجزاً وقصوراً واضحاً عند التفاعل مع أقرانهم في مختلف مواقف وصور التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، وكذلك لديهم ضعف في التقدير الذاتي والذي يعد من السلوكيات السلبية. وهذه السلوكيات تتطابق مع ما أورده سليمان عبد الواحد في كتابه (ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية) بأنهم أطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

ولقد أشارت بعض الدراسات على وجوب الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال ومنها دراسة (بسمة الطناني، ٢٠٢٠): التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لخفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي لدى طفل الروضة والكشف عن تأثير ذلك في رفع مستوى تقبل الطفل لروضته وأقرانه. وكذلك دراسة (صفاء عبد الفتاح، ٢٠٢٠)، (بسمة الطناني، ٢٠٢٠)، (سليمان عبد الواحد يوسف، أمل محمد غنايم، ٢٠٢٠)، (مي إبراهيم، ٢٠١٨) (عبد الصبور منصور، ٢٠١٧) (زينب مندور، ٢٠١٧) (Paul Cooper, 2010) الذين أكدوا أيضًا على ضرورة الإهتمام بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كما أوصت أمل غنايم (٢٠٢٠) بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول هذه الفئة من الأفراد- الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية- والمساعدة في الكشف عنهم من أجل المساهمة في القيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات قدر الإمكان.

كما اتفقت دراسة (Javier Damián, 2015)، (Eva Jambor, 2019) على أن ريادة الأعمال وتنظيم المشاريع تعمل على اكساب الأطفال عديد من المهارات والسلوكيات الإيجابية مثل القدرة على التنظيم والتخطيط، والقدرة على أداء الحرف اليدوية، ويبحث الأطفال عن مشكلة ويبحثون معاً عن حلول إبداعية ويخلقون نماذج أولية، والقدرة على إجراء الحسابات، والقدرة على خلق شئ قيم من النفايات التي لا يفترض أنها لا قيمة لها.

كما أكدت دراسة وفاء علي عبده الشقيري (٢٠٢١)، دراسة منى زايد (٢٠٢٠) ودراسة جنات البكاتوشي، أمل أحمد (٢٠٢٠) ودراسة Mirac Furkan (2019) BAYAR. ودراسة نويرة الرشيدى (٢٠١٩) على أهمية ريادة الأعمال للأطفال وضرورة دمجها في المناهج.

مما سبق وجدت الباحثة أن مشكلة البحث الحالي تتحدد في مدى أهمية أنشطة يوم السوق في تنمية مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. ويتم بلورة مشكلة البحث في السؤال التالي:

- هل يمكن تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي عن طريق أنشطة يوم السوق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ وذلك باستخدام أنشطة يوم السوق.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

✓ يواكب هذا البحث الإتجاهات الحديثة في التعليم عامة وفي تعليم رياض الأطفال خاصة والتي تنادي بضرورة دمج ريادة الأعمال في المناهج والبرامج المقدمة للأطفال وكذلك الاهتمام بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

✓ يوفر البحث برنامجاً لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي؛ من خلال أنشطة يوم السوق.
✓ قد تفيد نتائج البحث معلمات الروضة عند التدريس للأطفال وذلك بدمج بعض مفاهيم ريادة الأعمال في الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

مصطلحات البحث:

أنشطة يوم السوق:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

مجموعة من الأنشطة القائمة على المشروع، والتي يمارسها الطفل خارج القاعة وفق إجراءات محددة في إطار بعض مهارات ريادة الأعمال.

ريادة الأعمال للأطفال:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

قدرة الأطفال علي تحويل فكرة إلى مشروع نافع؛ وذلك في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وما اكتسبوه من مهارات ومنها (الإدخار - الإقتصاد - إدارة الوقت -

إدارة الفريق - الإبداع والإبتكار - التفاوض - التسويق)

صعوبات التعلم الاجتماعي:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

هم الأطفال الذين يبدون عجزاً واضحاً في التفاعل مع أقرانهم ولديهم ضعف في الثقة بالنفس وتقدير الذات بسبب الصورة السالبة التي كونوها عن

أنفسهم مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات السلبية لديهم منها (ضعف مفهوم الذات - التشتت - السلوك للإعتمادية - السلوك الإنسحابي - قصور في المهارات الاجتماعية)

الإطار النظري

أولاً: صعوبات التعلم الاجتماعي

تتبع أهمية صعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية من حقيقة أن لها تأثير كبير على معظم ظروف حياة الفرد. ومن هذا المنظور، من الضروري الاهتمام بصعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية وعدم فصلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. وذلك لأن إحدى خصائص الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم هي وجود عجز أو أكثر في الجانب الاجتماعي-العاطفي الذي يؤثر على صعوبات التعلم لديهم. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ٣٤٥).

مفهوم صعوبات التعلم الاجتماعي

يُعرّف الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الاجتماعي والعاطفي بأنهم المتعلمون الذين لا يتفاعلون بشكل إيجابي مع الآخرين. فهم آخر المتعلمين الذين يتم اختيارهم للأدوار ومواقف التفاعل الجماعي القائمة على التعاون والتآزر بين الأقران لأنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم، وعندما يحاول بعض هؤلاء المتعلمين المبادرة أو إقامة تفاعل اجتماعي مع المعلمين والأقران يتم تجاهلهم أو رفضهم، وتكون أنشطتهم وتفاعلاتهم تميل لأنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكهم إلى أن تكون تخريرية وعدوانية وغير فعالة. (سليمان عبد الواحد ٢٠١١: ١١٦)

يجب التأكيد هنا على أنه ليس كل الأشخاص ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية. في الواقع، قد تكون المهارات الاجتماعية والعاطفية أحد مظاهر تفوق بعض الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك فإن الدراسات الاستقصائية والبحوث تظهر أن ثلث الأشخاص ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية. (فتحي الزيات، ٢٠١٥: ٥٢٥) (سليمان عبد الواحد ٢٠١١: ١١٦)

ورغم تعدد التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم إلا أنها تشترك بالملامح الآتية:

- درجات ذكاء الافراد ذوي صعوبات التعلم تقع ضمن المدى الطبيعي (عادية).

- يظهرون تبايناً بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الأكاديمي.

- الصعوبات التعليمية ليست ناتجة عن الاختلافات الثقافية أو نقص الفرص التعليمية أو الفقر أو الإعاقات الأخرى.
- تظهر الصعوبات التعليمية لدى هؤلاء الأفراد في جوانب ذات صلة باللغة كالقراءة والتواصل.
- إن مشكلة هؤلاء هي مشكلة ناشئة داخل الأفراد أنفسهم وقد يكون سببها الخلل في الجهاز العصبي المركزي أو ضعف قدرة الفرد على معالجة المعلومات.

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي

أشار سليمان عبد الواحد إلى أهم الخصائص السيكولوجية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على النحو التالي:

- ✓ النشاط الحركي الزائد
- ✓ عدم تركيز الانتباه وشرود الذهن
- ✓ انخفاض مفهوم وتقدير الذات
- ✓ السلوك العدواني
- ✓ الاعتمادية المفرطة
- ✓ السلوك الانسحابي
- ✓ سوء التكيف الاجتماعي (سليمان عبد الواحد ٢٠١١ : ١٢٠ - ١٢١)

ويشير فتحي الزيات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي يتسمون غالبًا بالخصائص السلوكية الآتية:
ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي.
سوء التقدير والحكم.
صعوبات استقبال مشاعر الآخرين.
صعوبات الحس الاجتماعي وتكوين الصداقات.

صعوبات إقامة ودعم العلاقات الأسرية. (فتحي الزيات، ٢٠١٥: ٥٢٥)

تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعي

التشخيص هو عملية ديناميكية، بمعنى الفهم الكامل الذي يتم على مراحل لاكتشاف الأعراض والشكاوى أو لتحديد جانب من جوانب نمو الفرد أو سلوكه. يبدأ التشخيص بمرحلة أولية من جمع المعلومات والمعرفة وينتهي بدمج التشخيصات الجزئية في وحدة متكاملة تصور واقع الفرد واحتياجاته ونقاط قوته وضعفه وتتضمن صياغة خطط التدريب والعلاج المناسبة. وإن خطوات تشخيص المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم، تتضمن ست خطوات هي كالتالي:

- التعرف على المتعلمين ذوي الأداء المنخفض، سواء في المنزل أو في المدرسة، عندما يتقرر بأن أداء المتعلم ينخفض عن مستوى أقرانه
- ملاحظة ووصف سلوك المتعلم في ضوء ما يستطيع عمله وما لا يستطيع عمله داخل الفصل الدراسي.
- معرفة ما إذا كانت هناك عوامل داخلية أو خارجية تسهم في مشكلة المتعلم داخل الفصل الدراسي.
- تحديد طبيعة المشكلة، متمثلة في وجود اختلاف بين التحصيل والقدرة العقلية.
- الصياغة التشخيصية التي من شأنها تفسير وتحديد العوامل التي تبدو أن لها علاقة بصعوبة التعلم لدى الفرد.
- اقتراح البرنامج العلاجي القائم على التشخيص السالف ذكره. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢١-١٢٢)

وهناك عدة محكات نأخذها في الاعتبار عند تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعي وهي كالتالي:

محك التباين (criterion Discrepancy)

وهذا يشير إلى أن تحصيل الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم أقل من قدراتهم العقلية في مجالات اللغة الشفهية والفهم السمعي والقراءة والكتابة والتهجئة والمنطق الرياضي أو الحساب.

محك الاستبعاد أو الاستثناء (Exclusion criterion)

يُستثنى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم إذا كانت بسبب إعاقات ذهنية أو عاطفية أو حسية أو حركية (مثل الشلل أو التشنج).

محك التربية الخاصة (Special Education criterion)

ويشير إلى حاجة الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى أساليب خاصة في عملية تعليمهم. (علي الصماوي، صباح الشمالي، ٢٠١٧: ٨١)

التدخل السيكولوجي لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعي

هناك عدد من الاستراتيجيات والتطبيقات التي يمكن استخدامها للتدخل لمعالجة الصعوبات الاجتماعية والعاطفية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات على النحو التالي:

أ) دعم وبناء مفهوم للذات أكثر تماسكاً:

يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم خبرات ومواقف للإنجاز الأكاديمي يحقق المتعلمين من خلالها النجاح ، ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لدعم وبناء مفهوم للذات أكثر تماسكاً الآتي:

✓ التدريس بفاعلية.

✓ الدعم والتشجيع.

✓ وضع أهداف مناسبة مع تقديم التغذية الراجعة. (سليمان عبد الواحد،

٢٠١١: ١٢٧)

✓ التدريب على مختلف المهارات والإستراتيجيات الاجتماعية لدعم

اكتسابها. (طارق محمد ، ٢٠١٩: ١١١)

وهذا ما سعت إليه دراسة كلا من: أماني الغمري (٢٠١٣) حيث هدفت

دراستها لتنمية تقدير الذات كجزء من المهارات الاجتماعية بالإضافة إلى تنمية

الثقة بالنفس والتعاون لدى الطفل الانطوائي في مرحلة رياض الأطفال من خلال

ما تقدمه من برنامج علمي مخطط قائم على الأنشطة المتكاملة. كما هدفت دراسة

خديجة محمد بدر الدين (٢٠١٣) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية

التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في

التعلم. وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة

الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم، حيث أشارت النتائج

إلى: ارتفاع تقدير الذات لديهم. وأصبحوا أكثر قدرة على الاندماج والتفاعل

الاجتماعي أكثر من أطفال المجموعة الضابطة. ودراسة هبة الله قاسم (٢٠١٤)

التي تهدف لتحسين مفهوم الذات الاجتماعي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه والتعرف على أثر استخدام استراتيجيات التفكير الإيجابي على تخفيف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه. وسعى أحمد البدوي (٢٠١٦) إلى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربعة لفاعلية الذات التي حددها باندورا (١٩٧٧) وهي الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية. ودراسة ضحي العشري (٢٠١٧) تميزت الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كما سعت دراسة سهام عليوة (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين إدارة الذات وخفض صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. وأكدت نتائج دراسة سامية شهبو (٢٠١٩) فاعلية استخدام القصص الإلكترونية، في تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة.

ب) بناء وتطوير المهارات والكفايات الاجتماعية:

يجب أن نستخدم مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات لمساعدة الأطفال على تطوير المهارات والكفاءات الاجتماعية المناسبة، وذلك عن طريق:

- دعم صورة الذات والإدراك الإيجابي لها.
- الوعي بمحددات ومعايير وضوابط النضج الاجتماعي.
- التدريب على مختلف المهارات والاستراتيجيات الاجتماعية لدعم اكتسابها..
- دعم بناء وتطوير الحساسية الذاتية للآخرين ومراعاة مشاعرهم.
- العمل على إكساب المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية المهارات والاستراتيجيات الاجتماعية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١:

(١٢٧)

ويمكن معالجة ضعف الوعي الاجتماعي أو ضعفه من خلال الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية في المنزل، والتربية السلوكية في المدارس، والتوعية الدينية في دور العبادة، والتربية الاجتماعية في النوادي ومن خلال وسائل الإعلام وبرامجها. (راضي الوقفي، ٢٠١٢، ٩٦)

إن تنمية المهارات الاجتماعية تشجع الأطفال على الانفتاح على الآخرين والتكيف معهم والتواصل معهم في جميع مجالات حياتهم، مما يؤدي إلى تكوين

وإنتاج سلوكيات محددة لدى الأطفال تساهم في التفاعلات الاجتماعية بطرق أكثر فعالية في المستقبل. ونتيجة لذلك، يصبح لدى الأطفال هدف ودور لا يستطيعون التخلي عنه أمام الآخرين، ويصبحون قادرين على مواجهة الآخرين والتواصل مع الآخرين والتأثير في الآخرين والرضا عن سلوكهم الخاص، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم. (أمانى الغمري، ٢٠١٣، ٣) وتتعدد مداخل بناء وتطوير المهارات الاجتماعية؛ وذلك وهذا ما سعت إليه دراسة كلاً من:

وأجرى نبيل عتروس (٢٠١٤) دراسة لتنمية المهارات الاجتماعية المتمثلة في المهارات التالية: تأكيد الذات والحكم الاجتماعي وضبط الذات والتعبير عن المشاعر والاتصال الفعال المشاركة والتعاون وإتباع القواعد والنظام وحسن التفاوض وتقدير الذات لخفض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة والمحددة بسلوك العدوان والغضب والعناد والخجل، وذلك من خلال التعرض للبرامج الإرشادية والتدخلات التربوية لمساعدة الأطفال على تجاوز تلك المشكلات. ودراسة وليد السيد (٢٠١٤) قام بتنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؛ وذلك بعمل برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني.

كما تكمن أهمية دراسة مريم نعيم (٢٠١٥) في تنمية المهارات الاجتماعية للتصدي لصعوبات التعلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج إرشادي. ودراسة مريم جرجس (٢٠١٦) حيث هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية وأثر هذه التنمية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة مضاوي الراشد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالي، التعاون لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة قوائم تقدير المهارات الاجتماعية وبرنامجاً قائماً على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية.

بالإضافة إلى دراسة علاء بسيوني (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لعينة من الأطفال (ذوي صعوبات التعلم والأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه) من خلال برنامج قائم على فن الأوريغامي. كما هدفت دراسة أمل حسونة (٢٠١٧) إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم باستخدام برنامج قائم على لغة الجسد. كما سعت

دراسة إيمان البسيوني (٢٠١٧) إلى تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض. دراسة نورا عيسى المعنوق (٢٠١٨) والتي هدفت إلى: اكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعض المهارات الاجتماعية، وتحسين تفاعلاتهم الاجتماعية من خلال برنامج تدريبي يقوم على استخدام جداول النشاط المصورة. بالإضافة إلى دراسة سوزان عطيه (٢٠١٨) التي إستخدامت السيكوندرا لتتبع المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

كما قامت ليندا هاموند وآخرون (Linda Hammond et al, 2020) بوضع وتقييم برنامج لتدريب المهارات الاجتماعية على مجموعة من الأطفال الذين يبلغون من العمر ٦ سنوات. وقد هدفت دراسة لمياء بيومي (٢٠٢١) لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بعمل برنامج تدريبي.

ج) تطوير وتعديل دور المدرسة في دعم وتعزيز السلوك الاجتماعي:

لذلك يجب أن يكون دور المدرسة متعدد الأوجه والأبعاد، بهدف خلق بيئة مدرسية مناسبة تدعم وتعزز السلوك الاجتماعي المرغوب فيه وتمكن المتعلمين من ممارسة مجموعة من المهارات والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢٨)

يجب أن يكون دور رياض الأطفال متعدد الجوانب، حيث تهدف إلى تشكيل جميع جوانب شخصية الطفل، بما في ذلك البعد الاجتماعي، لدعم وتعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب فيه وخلق بيئة مدرسية مناسبة يمارس فيها الطفل مختلف المهارات والعلاقات الاجتماعية. (ماجدة عبيد، ٢٠١٩: ٣١)

كما يُعنى العمل الاجتماعي المدرسي بإعداد الأنشطة والبرامج المناسبة للتلاميذ في هذه المرحلة، حيث يتم من خلالها تنمية قدرات التلاميذ وتلبية احتياجاتهم واستثمار مهاراتهم لضمان اجتيازهم هذه المرحلة بسلامة وأمان. لذلك كانت مهمة هذه الدراسة هي اقتراح برنامج عام للممارسة في العمل الاجتماعي للتخفيف من الانطواء الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (سلوى حفنى، ٢٠٢٠).

واهتمت دراسة (Anne Lillvist & Jenny Wilder. 2017) هو

معرفة نوع الأنشطة الانتقالية التي يتم إجراؤها ومدى أهمية المعلمين لهذه الأنشطة. وتظهر النتائج أن:

- * المعلمين بشكل عام يشاركون في أنشطة انتقالية يمكن وصفها بأنها تقليدية بشكل أساسي، لأنها لا تختلف عن الأنشطة الانتقالية التي يتم تنفيذها في البيئات التعليمية الأخرى.
- * أنشطة الانتقال غير التقليدية، مثل الزيارات المنزلية واجتماعات الوالدين المشتركة مع رياض الأطفال، تعتبر مهمة، ولكن نادراً ما يتم تنفيذها.

وتكشف نتائج دراسة (Amy Mace. 2019.1) عن أهمية دور رياض الأطفال في حل مشكلات الأطفال الاجتماعية فهي مهمة لمساعدة الأطفال على النجاح عندما ينتقلون إلى التعليم الرسمي، نحتاج إلى فهم أفضل مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية. كما كان الهدف من دراسة رباب حلمي (٢٠٢٠) في إطار خدمة الفرد بتحديد مستوى وعي الأخصائيين الاجتماعيين بممارسة التشخيص المستقبلي للمشكلات الاجتماعية المؤثرة على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لمحاولة مساعدة هؤلاء الأطفال على حل مشكلاتهم التي تعيق أدائهم عن الإستمرار في العملية التعليمية، وكذلك تفعيل ممارسة التشخيص المستقبلي بالأخص في مجال صعوبات التعلم. كما أوصت أمل غنايم (٢٠٢٠) بالآتي:

✕ يجب أن تولي كليات التربية اهتماماً خاصاً بإعداد المعلمين ؛ بحيث تشتمل علي مقررات تتعلق بالتشخيص المبكر للحالات الخاصة ليتمكنوا من التعرف علي الأفراد ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية وكيفية التعامل معها.

- ✕ ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وخاصة بالمدارس الابتدائية علي كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية والنهوض بمستواهم التحصيلي والتغلب علي مشكلاتهم من خلال تطبيق الأنشطة المناسبة لقدراتهم داخل حجرة الدراسة.
- ✕ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول هذه الفئة من الأفراد- الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية- والمساعدة في الكشف عنهم من أجل المساهمة في القيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات قدر الإمكان.

وإنطلاقاً مما توصلت إليه بسمه الطناني (٢٠٢٠) من نتائج فقد أوصت

بالآتي:

- ضرورة إهتمام المتخصصين بعلاج صعوبات التعلم الإجتماعي لدى أطفال الروضة من خلال البرامج التي توظف الأساليب والاستراتيجيات والفنيات الحديثة غير التقليدية فى علاج هذه الصعوبات سواء أكانت نمائية أم أكاديمية أم إجتماعية.
- ضرورة تدريب المعلمين والقائمين على تعليم وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي على إتاحة الفرصة للتدريبات التى تكسبهم فنيات التعامل مع أسرهم والمحيطين بهم.

(د) دعم وتكامل التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة:

يجب إيجاد وإتاحة فرص كافية لدعم وتكامل التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة وهذا يعد ضرورياً للمتعلمين، العاديين فما بالنسبة بالمتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، حيث إن هذا التنسيق والتعاون يؤدي إلى مساعدة هؤلاء المتعلمين على التغلب على تجاوز هذه الصعوبات الاجتماعية والانفعالية. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ١٢٧-١٢٨)

سيساعد العلاج والتدخل الفعال العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل لتحسين مستوى أدائهم وبالتالي تحسين نوعية حياتهم. تتمثل إحدى طرق التدريس الفعالة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل في تقسيم النشاط إلى عدة خطوات أصغر واستبدال الكلمات التي تمثلهم بالصور.

(Kagohara, et al. 2013)

وأكدت دراسة محمد البحيري (٢٠١٢) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي يحتاجون إلى الحب والدعم والتشجيع من الوالدين أن ذلك يؤثر على الذكاء الوجداني لديهم. علاج مشكلات العلاقات الأسرية يكون ذلك من خلال برامج العلاج الأسري أو تحليل العلاقات الاجتماعية الذي يساعد في الوعي بالعلاقات بين الأفراد وعلاج التوترات بينهم. (4 Cordova, 2010) بالإضافة إلى أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تزيد المواقف الإيجابية تجاه المدرسة وتزيد من سلوك الطلاب الإيجابي (Kendziora & Osher, 2016).

كما توصي ضحى العشري (٢٠١٧) بضرورة ما يلي:

- توظيف البرامج الإعلامية والمعدة من قبل اختصاصيين في توعية الوالدين والمعلمين بمعرفة الأسباب التي تزيد من الأمن النفسي، وتوعيتهم بكيفية وقاية أطفالهم من صعوبات التعلم الاجتماعي ومن فقدان الأمن.
- إعداد البرامج والدورات التدريبية التي تهتم بتعزيز الأمن النفسي والاهتمام به.
- القيام بحملة توعية للمعلمين بكيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي داخل الفصل، وكيفية تحسين تميز الذات لديهم.
- تواصل كل من الاختصاصي النفسي والاجتماعي مع الوالدين ومدرسي الفصل لتفعيل المشاركة بين الوالدين والمدرسة والاهتمام بشئون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
- تدريب المعلمين على كيفية الاتصال الفعال للوالدين لتقديم العون والمساعدة لهم في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

وتكشف نتائج دراسة (Amy Mace. 2019.1) عن أهمية دور رياض الأطفال في حل مشكلات الأطفال الاجتماعية فهي مهمة لمساعدة الأطفال على النجاح عندما ينتقلون إلى التعليم الرسمي، نحتاج إلى فهم أفضل مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

ثانياً: ريادة الأعمال للأطفال

يحتل موضوع ريادة الأعمال مكانة رائدة في نظام التعليم الحديث. تعلم ريادة الأعمال هو الجزء الرئيسي من ثقافة القيم والثقافة الشخصية بشكل عام. (Mariana Todorova, 2017). وعند الحديث عن تعريف ريادة الأعمال، فإننا نتحدث عن شقين في هذا التعريف الأول ترجمة مصطلح (Entrepreneurship) وثانياً تعريف هذا المصطلح. فأما ترجمة المصطلح فقد أشارت أدبيات الإدارة إلى كثير من نماذج التعريب لمصطلح ريادة الأعمال ولمصطلح رائد الأعمال. ومن الترجمة التي اقترحت لهذا المصطلح: المبادرة، الريادة، المبادأة، الإنشاء، العمل الحر. وفي المقابل يوصف الشخص بأنه المبادر والرائد والمبادئ والمنشئ والمخاطر والمبدع الإنتاجي والجرئ.

بما أن ريادة الأعمال هي أحد الاتجاهات المعاصرة في التعليم، يجب على أنظمة التعليم تبني هذا المفهوم وبناء برامج لتطوير وتحسين مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال. (خولة العريمية ، ٢٠١٦ ، ٢).

ولمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين غير المعروفة، يجب على الأطفال والتلاميذ تطوير معارفهم ومواقفهم ومهاراتهم التقنية، ولكن أيضا المهارات اللينة (مهارات ريادة الأعمال)، لكي يصبحوا مستعدين لحل المشاكل المجهولة الصعبة التي يمثلها عالم سريع التغير وعالمي. ومختلف أصحاب المصلحة، مثل الباحثين، والمسؤولين التنفيذيين، والمربين، وصناع القرار، والسياسيين. Lina Fonseca , (2019)

تعريف ريادة الأعمال

هي قدرة الإنسان على تحويل الأفكار إلى ممارسة، والقدرة على التفاعل بشكل ديناميكي مع الظواهر التي تحدث داخل المحيط. (Marta & Joanna, 2017)

وعرفها الشميري بأنها "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة". (الشميري و المبيرك، ٢٠١٩ . ٢٥)

مواصفات رائد الأعمال

تشكلت سمات رواد الأعمال من خلال التدريبات في وقت الطفولة وأن السنوات الخمس الأولى من الحياة، تؤثر باستمرار على شخصية الإنسان. (Jamileh Hadizadeh, 2013)

يشير العثيم (٢٠١٢) إلى أن هناك عدة مهارات ضرورية لعوامل رئيسية لنجاح رائد الأعمال: رائد الأعمال هو الشخص الذي تدفعه الحاجة إلى تحقيق شيء ما، ولديه رغبة قوية في إضافة شيء ما في الحياة، وتنظيم وإدارة الأعمال وتحقيق الربح شخص قادر على المخاطرة ويمتلك أيضاً صفات مثل المبادرة، والثقة، والتواصل مع الآخرين، والاستقلالية، والاستقلالية، والتخطيط، والطاقة العالية، والمثابرة والالتزام، وتقبل الفشل والمخاطرة، بالإضافة إلى المؤهلات اللازمة لخلق شيء جديد ومبتكر يتمتع الشخص بالمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله لإيجاد شيء جديد ومبدع .

أهمية ريادة الأعمال للأطفال

لا يقتصر دور ريادة الأعمال على إنشاء مشاريع جديدة فحسب، بل يشمل أيضاً تعزيز القدرات والمهارات. (S. Vaidya, 2014)

تظهر النتائج أن المشاركة في برنامج التعليم BizWorld لها تأثير إيجابي قوي مهم على تنمية المهارات غير المعرفية. ومع ذلك ، فإن برنامج تعليم ريادة الأعمال هذا يقدم في نفس الوقت العديد من جوانب التعلم في الفصل الدراسي والتي تختلف عن تجربة التعلم العادية.

✓ أولاً: يقوم البرنامج بتعليم الأطفال ريادة الأعمال، والتي ليست جزءاً من المناهج الدراسية العادية (الابتدائية) في هولندا.

✓ ثانياً: يتضمن البرنامج العمل الجماعي، والذي يمكن أن يكون مصدراً للإلهام وبناء الثقة وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير محفز على المهارات غير المعرفية.

ثالثاً: قد يؤدي جلب رائد أعمال أو شخص من عالم الأعمال إلى الفصل الدراسي لتدريس الدورة ، كما هو الحال في البرنامج الهولندي ، إلى تطوير مهارات معينة. (L.R. Huber et al , 2014)

وتعد المهارات الاجتماعية ضرورية لعقلية ريادة الأعمال، لأن رواد الأعمال غالباً ما يتفاعلون في بيئات اجتماعية حيث تكون الثقة المتبادلة والتفاعل الاجتماعي الجيد ومهارات الاتصال مهمة. ورجال الأعمال يختلفون عن الآخرين في التنمية الاجتماعية؛ في وقت مبكر من الطفولة وحتى المراهقة، يكون لديهم مهارات اجتماعية أكثر تطوراً من غير رواد الأعمال (على سبيل المثال، هم أكثر شعبية بين أقرانهم، ويتعاونون أكثر مع أقرانهم). (Obschonka& Schiller, 2016)

فإن ريادة الأعمال باعتبارها الكفاءة الرئيسية يتم التعبير عنها من خلال قدرة الإنسان على تحويل الأفكار إلى ممارسة، مما يؤدي إلى تنمية مجموعة من المهارات والميزات والقدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع البيئة المحيطة.

(Marta& Joanna, 2017)

تُعد المشاركة النشطة لكل شخص في المجتمع ضرورية وأن كل طفل يمكنه تقديم مساهمات قيمة للصالح العام، وأن كل فرد يحدث فرقاً؛ لذلك يُعد برنامج "تمكين كل طفل" وسيلة ثمينة لإظهار الشباب. من خلال تحديات (صغيرة) مختلفة يتعرف الأطفال على أنفسهم وقدراتهم بشكل أفضل، فإنهم يقوون

كفاءاتهم ويكتسبون ما يكفي من الثقة بالنفس ليَجروا على الإيمان بأفكارهم.
(Hueber & Lindner, 2017)

تشير نتيجة دراسة (Leonita, Indra, Asep M. Ramdan, 2018) إلى أن نشاط السوق اليومي له تأثير كبير على قيمة ومهارات ريادة الأعمال، والسبب هو أن القيمة نفسها تصل تقريباً إلى نقطة واحدة. تتألف قيمة ريادة الأعمال من ١٢ جانباً، مثل: الثقة، والإبداع، والجرأة على المخاطرة، والتوجيه في قيادة العمل، والعمل الجاد، والصدق، والانضباط، والابتكار، والمسؤولية، والواقعية، والفضول.

سيؤدي تنفيذ مهارات وقيمة ريادة الأعمال للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تكوين أفراد لديهم العديد من المهارات، بما في ذلك:

(١) المهارات الإدارية

(٢) المهارات المفاهيمية

(٣) المهارات البشرية

(٤) مهارات اتخاذ القرار

(٥) المهارات الإدارية للوقت. (Suzanti & Maesaroh, 2018)

الهدف من تعزيز رؤية ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الابتدائية هو تعزيز الثقة والقدرة على تحمل المخاطر. وبالتالي يرتبط الموقف بالمعرفة والمهارات وهو أكثر تعقيداً من الاثنين. ولعب أدوار مختلفة في الأنشطة الجماعية وعرض الرسوم الكاريكاتورية يمكن أن يعزز ريادة الأعمال. وعلاوة على ذلك، فإن دور وقيمة رواد الأعمال في المجتمع والاقتصاد والأسرة ومحادثات رواد الأعمال مع الطلاب في مقرر الدراسات الاجتماعية يمكن أن تكون مفيدة. وفي سياق العمل والتكنولوجيا، يمكن أن يكون تصميم الشعار وطباعة بطاقات العمل وسيلة فعالة لتعزيز موقف ريادي. (Mohammad Azizi et al, 2018)

وفقاً لنظرية Vygotsky الاجتماعية والثقافية فمهارات ريادة الأعمال هي مجموعة من المهام يصعب عليهم إتقانها بشكل مستقل، ولكن يمكن تعلمها بمساعدة الكبار أو الأقران المهرة. وتتطلب مهارات ريادة الأعمال أن يكون الشخص ماهراً في: الاتصال، والإبداع، والتفكير، والقيادة، والتفاوض، وحل المشكلات، والشبكات الاجتماعية، وإدارة الوقت. (Fartika Ifriqia et al, 2019)

واتفق كلا من (Nurhayati (2018), Anjarwani (2016), (Axelsson et al., 2015) أن نشاط "يوم السوق" لا يعلم فقط إجراءات المعاملات للطلاب ولكن أيضاً قيم ومهارات ريادة الأعمال التي يمكن تطبيقها، بما في ذلك:

(أ) الثقة: المواقف والسلوك لتكون قادرة على فهم والإيمان بكل إمكانياتها بحيث يمكن استخدامها في التكيف مع البيئة.

(ب) الإبداع: التفكير والقيام بشيء لخلق أشياء جديدة أو طرق جديدة مختلفة عن شيء كان موجوداً من قبل.

(ت) العمل الشاق: عمل يتم إجراؤه بجدية. يتم تنفيذ العمل بلا كلل أو يتوقف قبل الوصول إلى الهدف المنشود

(ث) الصدق: موقف مستقيم يفيد بأنه ليس صحيحاً أنك تكذب أو تقول أشياء تتعارض مع ما حدث (حقائق).

(ج) الانضباط: الشعور بالطاعة والطاعة للقيم المعلنة والمسؤولية. بمعنى آخر ، الانضباط هو إطاعة القواعد أو يخضع للإشراف والرقابة.

(ح) التعاون: العمل الذي يقوم به شخصان أو أكثر من أجل تحقيق الأهداف أو الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقاً والتي تم الاتفاق عليها أيضاً.

(خ) الفضول: المواقف والأفعال التي تسعى دائماً إلى معرفة ما يتم تعلمه ورؤيته وسماعه بعمق وعلى نطاق واسع.

(د) التواصلية: الإجراءات التي تظهر الاستمتاع بالحديث والتواصل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين

وصرح (Hassi, 2016) (Handayati et al., (2020 أن برنامج يوم السوق له أيضاً تأثير على الظروف الاقتصادية في الأسرة، مع التدريب في برنامج يوم السوق، من المتوقع أن يرتفع مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة. لذلك،

يعد التدريب على تعليم ريادة الأعمال أمراً مهماً للطفولة المبكرة من خلال أنشطة يوم السوق.

ويسلط كلا من (Chen & Thompson, 2016) الضوء على أهمية تنوع المهارات لرواد الأعمال. وفي هذا الصدد، نرى تنوع المهارات على أنه امتلاك مجموعة متنوعة من المهارات والمعرفة بسبب العمل في وظائف مختلفة، وامتلاك منهج متنوع في المدرسة أو الجامعة، وتبديل أصحاب العمل. ويكشف (Diana et al., 2017) أن تنمية قيم ومهارات ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة تتكون من ٦ أشياء رئيسية، وهي: الاستقلال، والإبداع، والمخاطرة، والقيادة، والتوجيه العملي، والعمل الجاد. وذكر (Yetti & Azizah, 2017) أن تعليم ريادة الأعمال يمكن أن يرفع مستوى الإبداع لدى الأطفال. الإستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات ريادة الأعمال للأطفال

وأكدت (Leonita, Indra, Asep M. Ramdan, 2018) أن تنفيذ يوم السوق وأنشطة البيع والشراء هي نفسها بشكل أساسي. لذلك، هناك بعض النظريات التي يجب الاهتمام بها بعناية بناء على مزيج التسويق، والتي تتكون من ٤ مكونات رئيسية:

- المنتج، هو أي شيء يتم الترويج له لأشخاص آخرين ليأخذوا أو يحتفظوا به أو يشتروا أو يستهلكوا. تتكون المنتجات من: تنوع المنتجات والجودة والتصميم والميزة واسم العلامة التجارية والتعبئة والأحجام والخدمات والضمانات والمرتجعات.
- السعر، هو مبلغ محدد من المال يستخدمه العميل لدفع المنتجات أو تغيير بعض أجزاء بيع البضائع.
- المكان، هو نوع من أنواع أنشطة البيع لإنتاج سلع البيع وسيكون متاحاً للسوق أو المستهلك.
- الترويج، هو الأنشطة المختلفة التي تختتم عملية الاتصال وإدخال المنتج للمستهلك مباشرة.

وقد أضاف حسبي وآخرون (Hasbi Sjamsir at el, 2019) أن الطريقة المستخدمة بشكل شائع لتعزيز روح المبادرة لدى الأطفال هي من خلال الأنشطة الترفيهية مثل يوم السوق، والخروج، ويوم الطهي، وما إلى ذلك. ناهيك عن تكوين المواقف المختلفة.

كما أكدت (Nurkamelia Mukhtar, 2018) أنه الذي يشكل قيم ريادة الأعمال هي يوم السوق، ودروس الطبخ، وتعليم الوالدين، والتجمع العائلي، والرحلات الميدانية، والخروج. تهدف إلى تحفيز وتعزيز قيم ريادة الأعمال لدى الأطفال منذ سن مبكرة، من خلال تعزيز لتصرفات الأطفال، والسلوكيات الإيجابية والسلبية. يمكن إعطاء المكافأة كشكل من أشكال تعزيز السلوك الإيجابي للأطفال. وفي روضة أطفال الخليفة اعتاد على ٧ كلمات سحرية، آسف، أرجوك، عفوا، من فضلك، شكرا (شكرا)، الحمد لله (الحمد لله).

وأكدت دراسة {البكاتوشي، ٢٠٢٠} أن التنوع في الإستراتيجيات المستخدمة لإكساب الأطفال مهارات ريادة الأعمال نمت قدرتهم على التخطيط كما جعلهم أكثر طموحاً وابتكاراً وتحملًا للمسؤولية وأكثر قدرة على إدارة الفريق و إتخاذ القرار، واستخدام استراتيجيات المشروع ولعب الأدوار وحل المشكلات جعل الاطفال يفكرون بإيجابية ساعدت بشكل كبير في اكسابهم مهارات ريادة الأعمال المتضمنة في البرنامج.

فرض البحث

- يفترض البحث الفرض التالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي أفراد عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعاده الست و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق".

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي. وسوف تقوم الباحثة بإختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي).

ثانيًا: عينة البحث:

تتكون عينة الدراسة من (٥) أطفال من الجنسين من الذكور ومن الإناث، الذين تم اختيارهم عمدًا من أطفال روضة مدرسة الشهيد مدحت طلعت الرسمية للغات الذين اجتازوا اختبار الروضة وتم قبولهم وفقًا لمعايير الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٧) سنوات.

ثالثًا: أدوات البحث:

- مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي. (فتحي مصطفى الزيات، بدون)
- مقياس مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. (إعداد: الباحثة)
- أنشطة يوم السوق. (إعداد: الباحثة)

مقياس مهارات ريادة الأعمال المصور. (إعداد الباحثة)

أ) هدف المقياس : يهدف هذا المقياس إلى

قياس بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي التي تتراوح أعمارهم بين (٥ : ٧) سنوات، عن طريق برنامج من الأنشطة المتنوعة.

ب) تعليمات المقياس:

يتم اتباع التعليمات الخاصة بكل مهارة كالتالي:

- يطبق فرديًا على الأطفال.
- يطبق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.
- ليس هناك وقت محدد لإنهاء التطبيق.
- تسجيل الاستجابات بدقة وفقًا لاستجابة الطفل.

ج) وصف المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات ريادة الأعمال، ويكون المقياس في صورته المبدئية عبارات مصورة وتتناول مواقف حياتية متنوعة تعبر عن كل مهارة من المهارات المختارة، وبعد العرض على مجموعة من المحكمين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية، تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين أصبحت الصورة النهائية لمهارات المقياس كالتالي:

جدول (١) الشكل النهائي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

م	الأبعاد	عدد العبارات
البعد الأول	الإدخار "الإقتصاد"	١٦ عبارة مصورة
البعد الثاني	إدارة الوقت	١٤ عبارة مصورة
البعد الثالث	العمل الجماعي	١٢ عبارة مصورة
البعد الرابع	الإبداع	١٠ عبارات فقط
البعد الخامس	التفاوض	١١ عبارة مصورة
البعد السادس	التسويق	٢٠ عبارة مصورة

(د) زمن تطبيق المقياس :

المقياس غير محدد بزمن معين وحددت الباحثة مدة حوالي ٣٠ دقيقة ، وقد تزيد أو تقل قليلاً تلك المدة نظراً لوجود الفروق الفردية بين الأطفال حيث لا يمكن مقارنة طفل بأخر وانطلاقاً من خصائص نمو الطفل التي تنص على قصر انتباه الطفل فلا يمكن تحديد فترة محددة لكل طفل.

(هـ) طريقة تطبيق المقياس:

نظراً لأن عينة الدراسة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي التي تتراوح أعمارهم من سن (٧-٥) سنوات، لذا رأت الباحثة اختيار أسلوب يتناسب مع تلك الفئة العمرية من خلال:

- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية أولاً قبل تطبيقه على العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية وسهولة وصعوبة المقياس.
- صياغة التعليمات والأسئلة بطريقة شفوية بسيطة ومفهومة للطفل (باللهجة العامية). وإذا لم يتمكن الطفل من فهم المعنى المطلوب يعيد من أقوم بإعادة نفس السؤال ونفس التعليمات دون توضيح أي إجابة للطفل أو

إعطائه علامة توضح له الإجابة حيث أن فهم التعليمات هو جزء من المهارات المطلوب من الطفل اكتسابها.

- تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل على حدة.

(و) تصحيح المقياس:

وعند استجابة الطفل تحسب الدرجات بطريقة (١) درجة واحدة استجابة عادية وهي الاستجابة الخاطئة، (٢) درجتين للاستجابة الصحيحة لأن هناك بعض الاستجابات من الأطفال تكون متفردة وجديدة، وطريقة تصحيح المقياس وضحتها الباحثة بالتفصيل كما في الجدول التالي:

جدول (٢) طريقة تصحيح المقياس

المهارة	الادخار	الوقت	الفريق	الإبداع	التفاوض	التسويق
عدد الأسئلة	١٦	١٤	١٢	١٠	١١	٢٠
مج	٣٢	٢٨	٢٤	٢٠	٢٢	٤٠
الدرجة الصغرى	٨٣					
الدرجة الكبرى	١٦٦					
التصحيح	لا			نعم		
	١			٢		

الخصائص السيكمترية للمقياس

(١) حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

❖ طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس، فهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له، من حيث كيفية صياغة عبارات المقياس ومدى وضوح هذه العبارات والصور، وكذلك تعليمات المقياس، ومدى دقتها وما تنسم به من موضوعية، ولكي تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين في المجالات المختلفة؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالنقاط التالية:

✓ كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس

✓ صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.

✓ مدى وضوح الصور، وتناسقها ومناسبتها لهذه المرحلة السنية.

✓ مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة.

✓ مناسبة كل مفردة للبعد الذى وضعت لقياسه.

✓ تحقيق كل مفردة الهدف منها.

✓ إبداء الرأي بتعديل ما ترونه مناسباً؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من هذا المقياس.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.
- تبسيط وتيسير اللغة المصاحبة للمهارات بشكل عام.
- الاتفاق على وضوح الصورة من حيث المضمون والألوان.
- اتفاق معظم السادة المحكمين على حذف السؤال رقم (٩) من مهارة الإدخار لتشابهه مع سؤال آخر.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس قيادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي (ن = ٥)

المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
الادخار									
١	١٠٠	٥	٨٠	٨	٨٠	١١	٨٠	١٤	١٠٠
٢	٨٠	٦	٨٠	٩	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥	١٠٠
٣	١٠٠	٧	١٠٠	١٠	٨٠	١٣	١٠٠	١٦	٨٠
٤	٨٠								
الوقت									
١	١٠٠	٤	١٠٠	٧	٨٠	١٠	١٠٠	١٣	١٠٠
٢	٨٠	٥	٨٠	٨	١٠٠	١١	٨٠	١٤	١٠٠
٣	١٠٠	٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٢	١٠٠		
الفريق									

٨٠	١١	١٠٠	٩	١٠٠	٧	٨٠	٤	٨٠	١
١٠٠	١٢	٨٠	١٠	١٠٠	٨	١٠٠	٥	٨٠	٢
						٨٠	٦	١٠٠	٣
الإبداع									
١٠٠	٩	١٠٠	٧	١٠٠	٥	٨٠	٣	١٠٠	١
٨٠	١٠	١٠٠	٨	٨٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٢
التفاوض									
١٠٠	١٠	١٠٠	٨	٨٠	٦	٨٠	٤	١٠٠	١
٨٠	١١	١٠٠	٩	١٠٠	٧	١٠٠	٥	١٠٠	٢
								٨٠	٣
التسويق									
٨٠	١٧	١٠٠	١٣	١٠٠	٩	٨٠	٥	١٠٠	١
١٠٠	١٨	٨٠	١٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	٢
١٠٠	١٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١١	١٠٠	٧	١٠٠	٣
١٠٠	٢٠	١٠٠	١٦	٨٠	١٢	٨٠	٨	٨٠	٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٨٠% - ١٠٠%)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

❖ الصدق التكويني:

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:
 أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد وباقي الأبعاد.
 أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (٤) معاملات صدق مفردات مقياس ريادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي (ن = ٣٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
الادخال									
١	**٠,٥٤٤	٥	**٠,٧٣٠	٨	**٠,٧٥٤	١١	**٠,٤٦٣	١٤	*٠,٤٠٤
٢	**٠,٧٥٤	٦	**٠,٥٦٨	٩	*٠,٤٢٦	١٢	**٠,٥١٢	١٥	*٠,٤٣٤
٣	**٠,٦٣٨	٧	**٠,٦٤٥	١٠	**٠,٥٧٠	١٣	**٠,٥٣١	١٦	**٠,٤٧٣
٤	**٠,٥٦٠								
الوقت									
١	**٠,٥٤٥	٤	**٠,٤٧٥	٧	**٠,٥٣٩	١٠	**٠,٦٠٢	١٣	**٠,٤٦٦
٢	**٠,٥٩٧	٥	**٠,٥٩٨	٨	**٠,٧١٨	١١	*٠,٣٨٨	١٤	*٠,٤٠٨
٣	*٠,٤٣٣	٦	*٠,٤٣٥	٩	**٠,٤٧٦	١٢	**٠,٤٦٤		
الفريق									
١	**٠,٦٥٨	٤	**٠,٧٦٧	٧	**٠,٦٨١	٩	**٠,٦٢٤	١١	**٠,٥٦٦
٢	**٠,٧١٨	٥	**٠,٦٧٤	٨	**٠,٦٢٠	١٠	**٠,٦٩٤	١٢	**٠,٦٧٦
٣	**٠,٥٥١	٦	**٠,٦١٣						
الإبداع									
١	**٠,٥٢٨	٣	**٠,٥٢٩	٥	**٠,٦٤٤	٧	**٠,٧١٠	٩	**٠,٧٣٣
٢	*٠,٣٦٢	٤	**٠,٧٠٥	٦	**٠,٥٩٤	٨	**٠,٧٢٦	١٠	**٠,٧٠٥
التفويض									
١	*٠,٣٨٢	٤	**٠,٤٦٩	٦	**٠,٥٨٢	٨	**٠,٦١٧	١٠	**٠,٥٩٠
٢	**٠,٥٤٦	٥	**٠,٥٣٩	٧	**٠,٥٧٠	٩	*٠,٤٠٣	١١	**٠,٥٩٢
٣	**٠,٥٠١								
التسويق									
١	**٠,٦٢٨	٥	**٠,٤٨٣	٩	**٠,٥٧٤	١٣	**٠,٥٣٩	١٧	**٠,٤٧٦
٢	**٠,٥٦٠	٦	**٠,٥٤٧	١٠	**٠,٦٠٠	١٤	**٠,٦٨٥	١٨	*٠,٤٢٤
٣	**٠,٥٣٩	٧	**٠,٥٧٥	١١	**٠,٦٢٨	١٥	**٠,٥٦٢	١٩	**٠,٤٩٩
٤	**٠,٥٧٢	٨	**٠,٥٧٥	١٢	**٠,٥٦٠	١٦	**٠,٤٨٣	٢٠	**٠,٥٠٩

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠٥)، (**) قيمة معامل الارتباط

دالة عند مستوي (٠,٠١)

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الاتساق الداخلي بين كل بعد وباقي الأبعاد:

تم حساب صدق أبعاد المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد وباقي الأبعاد. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

جدول (٥) معاملات صدق أبعاد مقياس ريادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن=٣٠)

المقياس ككل	التسويق	التفاوض	الإبداع	الفريق	الوقت	الادخار	البعد معامل الارتباط
**٠,٨٨٠	**٠,٩١٠	**٠,٧٣٥	**٠,٥٣٢	*٠,٣٦٢	**٠,٧٥٤	١	الادخار
**٠,٨٤٨	**٠,٨٧١	**٠,٦٤٤	*٠,٤٤١	*٠,٤٥١	١		الوقت
**٠,٦٦٧	**٠,٤٧٤	**٠,٦٠٩	**٠,٥٢٢	١			الفريق
**٠,٧٦١	**٠,٥٩٦	**٠,٨٩٣	١				الإبداع
**٠,٩٠٠	**٠,٧٤٢	١					التفاوض
**٠,٩٣٩	١						التسويق

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠٥)، (**) قيمة معامل الارتباط

دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

❖ الصدق التمييزي:

للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٦) نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين لمقياس ريادة الأعمال في ضوء خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٦١	دالة
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.
(٢) حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

❖ طريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لمقياس ريادة الأعمال في ضوء خصائص

الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٣٠)

البعد	الادخار	الوقت	الفريق	الإبداع	التفاوض	التسويق	المقياس ككل
عدد المفردات	١٦	١٤	١٢	١٠	١١	٢٠	٨٣
معامل ألفا	٠,٨٥٥	٠,٧٨١	٠,٨٧٨	٠,٨٢٥	٠,٧٣٩	٠,٨٧٩	٠,٩٣٨

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

❖ طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٨) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس ريادة الأعمال في ضوء

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (ن = ٣٠)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٤٢	٠,٨٩٢	٠,٩٣٩	٠,٩٥٩	٠,٩٥٩
الجزء الثاني	٤١	٠,٩٠٣			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات المقياس لكل من سبيرمان وبران، ولجتمان يساوي (٠,٩٥٩)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

أنشطة يوم السوق. (إعداد الباحثة)

هناك مجموعة من المحددات الرئيسية التي تقوم عليها أنشطة السوق وهي كالتالي:

- تعتمد الأنشطة في البرنامج على عمل المشروعات و تنمية مهارات ريادة الأعمال (إدارة الوقت والإدخار واللعب والعمل الجماعي والإبداع والتفاوض والتسويق).

- المعلمة هي المرشدة والموجهة للعملية التعليمية وكذلك مقومة لها .
- استغلال نشاط الطفل لتنمية مهاراته .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية .
- الطفل إيجابي وفعال مع الباحثة وهو محور وأساس النشاط.

أهداف أنشطة يوم السوق:

* الهدف العام :

إن الهدف الرئيسي من الأنشطة هو تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

* أهداف إجرائية :

يتحدد هدف الأنشطة إجرائيًا في ارتفاع درجات العينة بعد القياس البعدي لمهارات ريادة الأعمال.

- ومن هذا الهدف الإجرائي الرئيسي، تتبع عدة أهداف إجرائية فرعية هي:
- ✓ يتعرف على المنتجات وكيفية التسويق لها.
 - ✓ يتعرف على معنى السلعة أو المنتج؟
 - ✓ يحدد الفئة التي يسوق لها المنتج.
 - ✓ يختار لوجو (شعار) مناسب لمنتجاته.
 - ✓ يُفكر في طرق مبتكرة لتغليف المنتج.
 - ✓ يتحدث عن منتجاته بشكل جيد.
 - ✓ يُسعر المنتجات بشكل صحيح غير مبالغ فيه.
 - ✓ يُسوق المنتجات بطرق مختلفة (بوسترات – إلكتروني)
 - ✓ يختار المكان المناسب لعرض منتجاته.
 - ✓ يسوق المنتجات من خلال العروض.
 - ✓ يُسوق المنتجات بعمل خصومات عليها
 - ✓ يختار المجال الذي يحبه لعمل مشروع.
 - ✓ يسوق المنتجات بشكل امين.

عدد الجلسات	٥ جلسات
زمن الجلسة الواحدة	٤٥ ق

الإجراءات

قامت الباحثة بتدريب الأطفال على بعض مهارات ريادة الأعمال، حيث عرفنا أهمية المال والإدخار وأهمية الاستثمار، تعلمنا كيف ننظم وندير وقتنا في ما يفيدنا، تعاوننا معاً في أعمال جماعية متنوعة، وتعلمنا كيفية الاستفادة من كل شيء حولنا ونفكر بأفكار جديدة ومبدعة، وتعلمنا كيف نتفاوض ونصل لحل يرضي الجميع، ثم تعلمنا التسويق لأفكارنا ومنتجاتنا، حيث قام كل طفل باختيار فكرة لمشروعه الجديد وذلك بمساعدة المعلمة وولي الأمر، ويتم تحديد تاريخ ووقت "يوم السوق". ثم يساعد المعلم الأطفال على صنع القطع الخاصة بالنشاط. وأيضاً تتم دعوة أولياء الأمور أيضاً للمشاركة.

وقد تم تحديد اليوم لعرض هذه المنتجات وانطلقنا في التجهيز لهذا اليوم كالتالي:

عمل اللوجو – تحديد الأسعار – عمل الزينة – تجهيز المنتجات التي يقوم الأطفال ببيعها

الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التي تم استخدامها في الأنشطة ■ استراتيجية المشروع:

يتم التركيز في هذه الاستراتيجية على ميول التلاميذ و رغباتهم ، ولذلك فهو تطبيق عملي لفلسفة " جون ديوي " . ويعد " وليم كلباتريك " أول من طبق هذا المنهج عام ١٩١٨ . وقد سمي منهج المشروعات بهذا الاسم ، لأنه يتضمن عددا من المشروعات التي يختارها التلاميذ بالتعاون مع المعلم ويمارسونها ، ويكتسبون في أثناء ذلك ألوانا متعددة من الخبرة الوظيفية المناسبة . وقد عرف " كلباتريك " المشروع " بأنه : سلسلة من الأنشطة المخططة والمقصودة التي يشارك التلاميذ فيها بميل وحماس ، وتتم خلال إطار اجماعي.

■ لعب الأدوار:

إحدى أساليب التعلم والتدريب وتمثل سلوكًا واقعيًا في موقف مصطنع يتقمص فيه كل طفل من المشاركين في النشاط أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوار الآخرين ، وقد قامت الباحثة باستخدام هذه الفنية مع الأطفال من خلال الأنشطة القصصية وغيرها حيث يقوم الأطفال بالقيام بتمثيل القصة على الواقع وتعتبر تلك الأنشطة من الأنشطة المحببة لديهم.

■ استراتيجية التعزيز :

عملية ينتج عنها زيادة حدوث استجابة معينة، أو تكرارها وذلك مثل كلمات المديح والتشجيع والإثابة المادية أو المعنوية، ويرتبط تقديمها للطفل بزيادة شيوع السلوك المرغوب، وذلك مثل شكر الطفل أو تقديم قطعة من الحلوى له عندما يقوم بأداء واجباته المنزلية مثلاً على أمل أن يستمر في ذلك أو يتزايد سلوكه الإيجابي، وقد قامت الباحثة باستخدامه أثناء تدريب الأطفال على مهارات ريادة الأعمال أثناء الأنشطة المقدمة لهم .

الأساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

تمت المعالجة الاحصائية بالحزمة الاحصائية SPSS الإصدار (V 18)

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched-Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع) الذي يتم حسابه من المعادلة التالية: (z/\sqrt{n})

حيث: rprb = حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة).

Z قيمة ويلكوكسون N عدد أفراد العينة
ويتم تفسير (rprb) كما يلي:

- تتراوح قيمة rprb من صفر إلى ما يقرب من ١
- إذا كان: $(rprb) > ٠,٣$ فيدل على حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: $(rprb) > ٠,٥$ فيدل على حجم تأثير متوسط.
- إذا كان $(rprb) \leq ٠,٥$ فيدل على أو حجم تأثير قوي

نتائج البحث

و للتحقق من تحقق فرض البحث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي أفراد عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعاده الست و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق". تمت المعالجة الاحصائية للبيانات بواسطة الأسلوب الاحصائي اللابارميري اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test ولقياس حجم تأثير ممارسة أنشطة يوم السوق في مهارات ريادة الأعمال تم حساب حجم التأثير، كما يوضحه الجدول التالي:

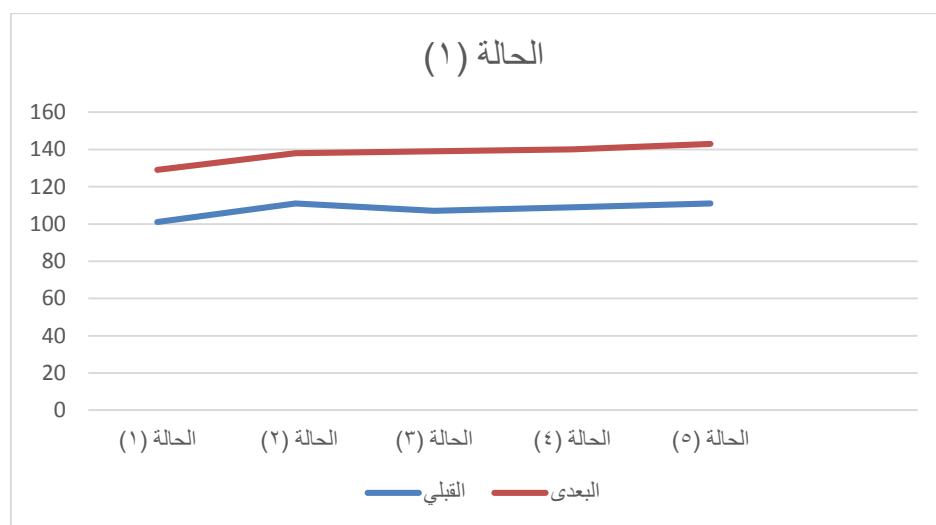
جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسون لتوضيح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي أفراد عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعاده الست و الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة يوم السوق".

الأبعاد	الإشارات (البعدى - القبلى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
الادخار	Negative Ranks	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٧٠	٠,٠٥	٠,٩٢	قوي
	Positive Ranks	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
ادارة الوقت	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٧٠	٠,٠٥	٠,٩٢	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
العمل الجماعى (الفريق)	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٧٠	٠,٠٥	٠,٩٢	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
الابداع	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,١٢١	٠,٠٥	٠,٩٤	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
التفاوض	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٣٢	٠,٠٥	٠,٩٠	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
التسويق	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٦٠	٠,٠٥	٠,٩٢	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						
الدرجة الكلية	Negative	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٣٢	٠,٠٥	٠,٩٠	قوي
	Positive	5	3.00	١٥,٠٠				
	Ties	٠						

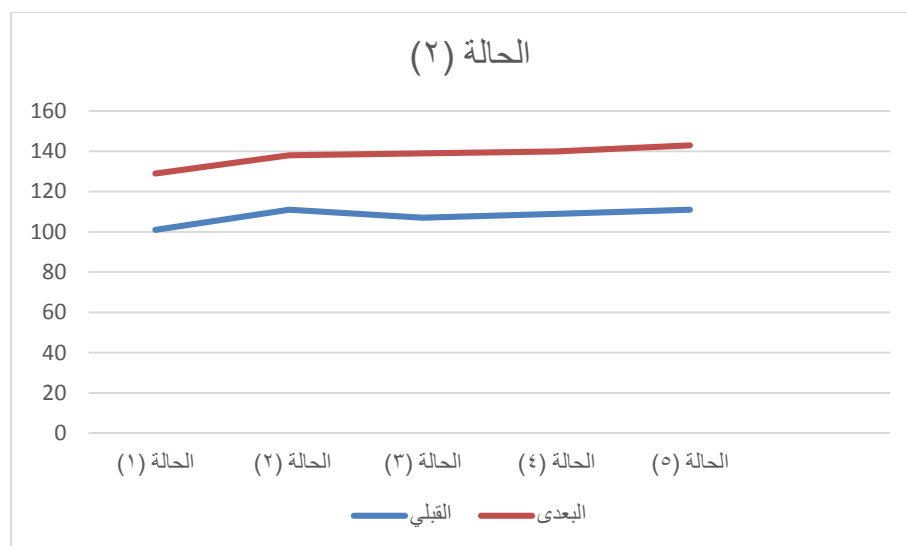
يتضح من جدول (٩) التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجماعى مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس ريادة الأعمال في ضوء أنشطة يوم السوق، لصالح التطبيق البعدى.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي لأنشطة يوم السوق في تنمية مهارات ريادة الأعمال

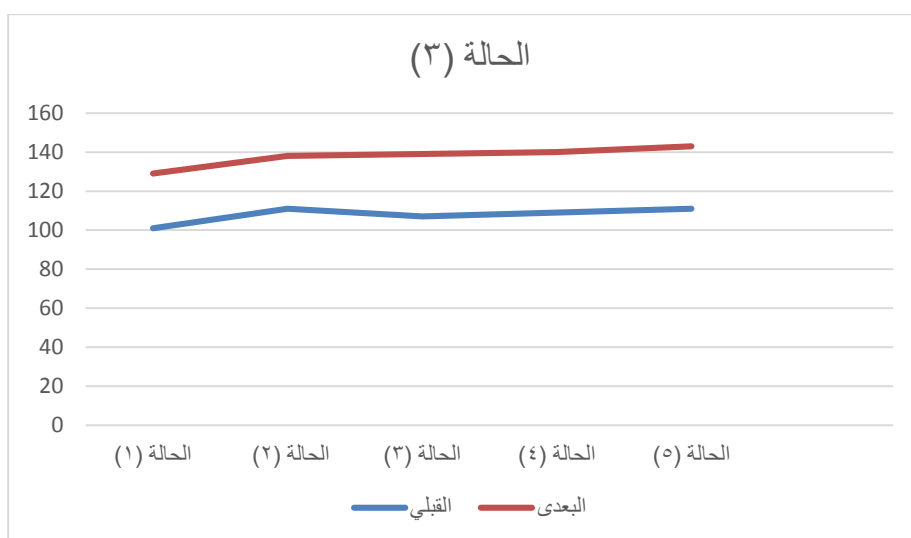
الست (الادخار، ادارة الوقت، العمل الجماعى، الابداع، التفاوض، التسويق) لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي، و مما سبق يتبين تحقق فرض البحث.



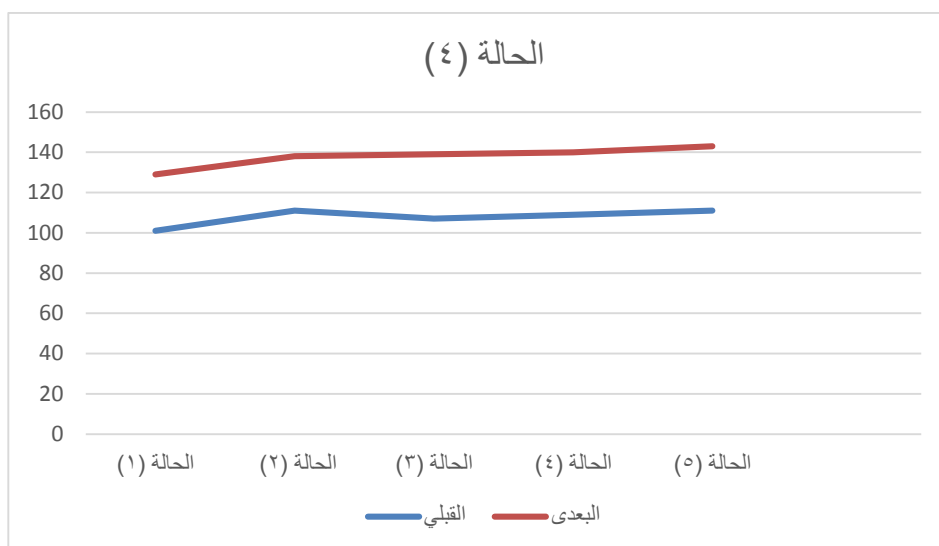
شكل (١) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال فى القياس القبلي و البعدي للحالة (١)



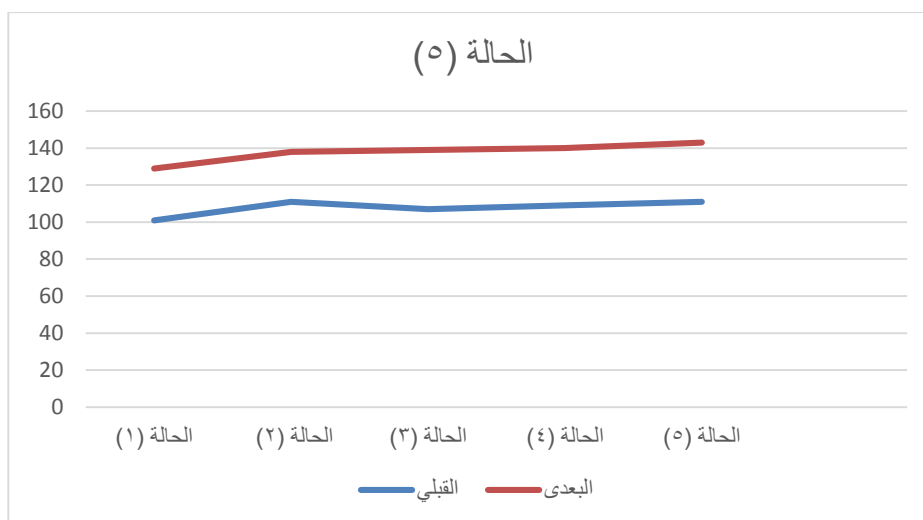
شكل (٢) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي للحالة (٢)



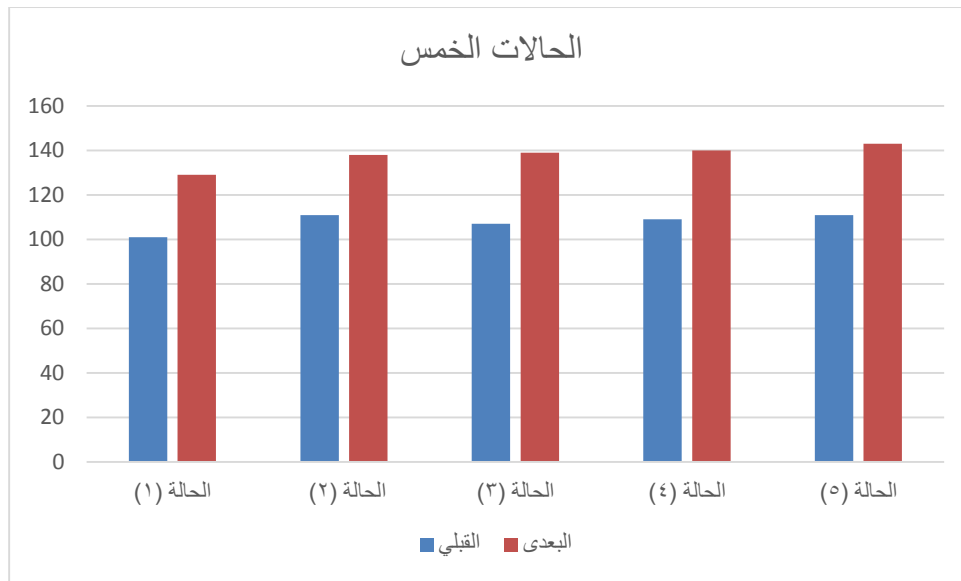
شكل (٣) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي للحالة (٣)



شكل (٤) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال فى القياس القبلي و البعدي للحالة (٤)



شكل (٥) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي للحالة (٥)



شكل (٦) يبين الفروق بين مهارات ريادة الأعمال في القياس القبلي و البعدي لجميع الحالات

تفسير النتائج

نتائج نشاط "يوم السوق".

الذي أقيم يوم الخميس ٧ مارس ٢٠٢٤ في تمام الساعة ١٠ صباحًا

يوم السوق هو نشاط رياضي يتعلم فيه الأطفال كيفية بيع منتجاتهم لمجتمع صغير من الأصدقاء والمعلمين. وعادة ما يكون هذا النشاط مثل البازار أو السوق. عادة ما يكون هذا النشاط مثل البازار أو السوق الذي يقام في المدارس.

لاحظت الباحثة أنه يوجد فوائد عديدة ليوم السوق للأطفال ويتضح ذلك في التالي:

- أتاح يوم السوق الفرصة للأطفال لتنمية مهارات ريادة الأعمال بشكل صحيح فتتنوع الأنشطة والطرق والاستراتيجيات المستخدمة ساعد على تنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي.

- ينمي ثقة الأطفال بأنفسهم، يشعر الطفل أنه ذات قيمة شارك في صنع الفكرة والترويج لها وبيع المنتجات للآخرين.
- ينمي مهارات التواصل بين الأطفال والكبار، حيث يتعلم التعامل باحترام مع الآخرين وذلك لجذب العملاء لشراء منتجاته.
- يتعلم الأطفال كيفية التواصل وفقاً للأدوار التي يلعبونها تحت إشراف المعلمة.
- يفهم الأطفال مقدار المال الذي ينفقونه وكيف يعمل المال.
- يتم تعزيز ريادة الأعمال منذ سن مبكرة. من خلال تعريفهم مباشرة بهذا النشاط التجاري، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور تعريف الأطفال بريادة الأعمال فيما يتعلق بمحاولة بيع أعمالهم التجارية لأصدقائهم من خلال:
- تحسين المهارات المعرفية للأطفال، وبالطبع تدريب الأطفال على بعض مهارات ريادة الأعمال.
- في هذه الحالة، سيعرف الأطفال أن العمل الذي يقومون به له قيمة لأنه يتم استبداله بمبلغ من المال المعروض.

المراجع :

المراجع العربية:

- أحمد البدوي. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. كلية التربية. جامعة بنها. مجلة كلية التربية، مج (٣)، ع(١٠٦).
- أماني صلاح الدين مهدي إبراهيم الغمري. (٢٠١٣). تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة الانطوائي من خلال الأنشطة المتكاملة، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، جامعة القاهرة.
- أمل محمد حسونة (٢٠١٧). "فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات

التعلم". مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد- كلية رياض الأطفال. ع ١١.

- إيمان أبو الفتوح البسيوني غنام. (٢٠١٧). برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.
- بسمه سعد متولي الطناني. (٢٠٢٠). برنامج لخفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي وأثره على تقبل الطفل للروضة والأقران. اطروحة دكتوراة. كلية الدراسات العليا للتربية - قسم التربية الخاصة. جامعة القاهرة.
- بسمه سعد متولي الطناني. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في خفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي لدى أطفال الروضة. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣٦ع.
- جنات عبد الغني البكاتوشي، أمل محمد أحمد. (٢٠٢٠). استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات قيادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة (٢١٩)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خديجة محمد بدر الدين. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- مج (٨) عدد (١). جامعة السلطان قابوس ص (١١٨-١٣٠).
- خولة العريمية. (٢٠١٦). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة قيادة الأعمال لدى الطالبة بسلطنة عمان. ماجستير. كلية التربية. عمان: جامعة السلطان قابوس.
- راضي الوقفي (٢٠١٢). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رباب حلمي محمد عبد الرحيم. (٢٠٢٠). مستوي وعي الأخصائيين الاجتماعيين بممارسة التشخيص المستقبلي للمشكلات الاجتماعية المؤثرة علي

- الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودور مقترح لتنميته. أطروحة (ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية _ قسم خدمة الفرد. جامعة اسيوط.
- زينب علي عبد الرحمن مندور. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكدوراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد والاندفاعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي من (٦-٤) سنوات. أطروحة (ماجستير). كلية رياض الاطفال _ قسم العلوم النفسية. جامعة بورسعيد.
 - ساميه مختار محمد شهيو. (٢٠١٩). فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٢، ع ٨٢.
 - سلوى عبد التواب محمد حفنى. (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. (ماجستير). جامعه اسيوط. كليه خدمه الاجتماعيه _ قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.
 - سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم. (٢٠١١). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. ط١، دار المسيرة. عمان: الأردن.
 - سليمان عبد الواحد يوسف. أمل محمد غنايم. (٢٠٢٠). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي فى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لذوى صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية. جامعة أسيوط. المجلة العلمية بكلية التربية، مج ٣٦، ع ١٤.
 - سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم: الثمانية والاكاديمية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة- جمهورية مصر العربية.
 - سهام على عبد الغفار عليوة. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على ادارة الذات في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية ببنها. العدد (١١١) يوليو ج (١).

- سوزان أحمد محمد عطيه. (٢٠١٨). إستخدام السيكدوراما لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
- صفاء محمد عبد السميع عبد الفتاح. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. ماجستير. كلية الدراسات العليا للطفولة _ قسم الدراسات النفسية للأطفال. جامعة عين شمس.
- ضحى ذكي عبد المعبود العشري. (٢٠١٧). تمايز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٠، ع ٧٧٤.
- عبد الصبور منصور. (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادى باستخدام السيكدوراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة كلية رياض الأطفال، ع ١٠.
- علاء ربيع فايز بسيوني. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على فن الأوريغامي لتحسين التفاعل الاجتماعي والدمج بين الأطفال العاديين وبعض الفئات الخاصة، كلية رياض الأطفال- قسم العلوم النفسية، جامعة المنصورة.
- لمياء عبد الحميد بيومي. (٢٠٢١). "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. كلية التربية. جامعة دمنهور. مجلة الدراسات التربوية والانسانية، المجلد الثالث عشر- العدد الثالث.
- ماجدة السيد عبيد. (٢٠١٩). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن: ط ٢.
- محمد رزق البحيري. (٢٠١٢). الحب الوالدي المدرك وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات الطفولة. مج ١٦، ع ٦١ - جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة.

- مريم إبراهيم نعيم. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ع (٤٤) ص ٥٨٥.
- مريم جرجس ابراهيم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: كلية التربية. جامعة عين شمس.
- مضاي عبد الرحمن الراشد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية (٣) (١٧).
- مني حلمي عباس زايد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة قيادة الأعمال لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، مج ٢٠ (٣)، جامعة كفر الشيخ.
- ميم هاينمان. كارين شيلدر. جان سيرجي. ترجمة عزيزة محمد السيد (٢٠١١). الوالدية ودعم السلوك الإيجابي: دليل عملي لحل مشكلات طفلك السلوكية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- نبيل عتروس. (٢٠١٤). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية. الجزائر: مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، ١٢ (١٥)، ٢٠٣-٢٢٤.
- نورا عيسى المعتوق. (2018). اثر التدريب على استخدام جداول النشاط المصوره فى تنميه بعض المهارات الاجتماعية للاطفال ذوي صعوبات التعلم. اطروحة(ماجستير). كلية الاداب_ قسم علم النفس. جامعة طنطا.
- نوير مطلق سعدون عراده الرشيدى. (٢٠١٩). برنامج قائم على ديناميات الجماعة و أثره فى تنمية بعض مهارات القيادة و التفكير الإيجابى لدى الأطفال مختلفي المكانة السيوسومترية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. اطروحة

(دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية _ قسم دراسات الطفولة. جامعة القاهرة.

- هبة الله عادل عبد الحليم قاسم. (٢٠١٤). إستراتيجية التفكير الإيجابي وأثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد. أطروحة (ماجستير). معهد الدراسات التربوية _ قسم دراسات الطفولة. جامعة القاهرة.
- وفاء علي عبده الشقيري (٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأنشطة الدرامية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. أطروحة (دكتوراه). كلية التربية للطفولة المبكرة _ قسم العلوم الأساسية. جامعة بورسعيد.

المراجع الأجنبية:

- Amy Mace.(2019). The Role of Kindergarten- Entry Social Problem- Solving Skills in Children's Early Elementary Social Adjustment, A dissertation submitted to the Faculty of the Graduate School of the University at Buffalo, The State University of New York.
- Anne Lillvist & Jenny Wilder (2017) Valued and performed or not? Teachers'
- Eva Jambor. (2019). "Social Entrepreneurship Education in Primary School: Empowering Each Child with the YouthStart Entrepreneurial Challenges Programme", vol. 10, no. 2, pp, University Teacher College, Vienna/Krems, Austria.
- Huber, L. R., Sloof, R., & Van Praag, M. (2014). The effect of early entrepreneurship education: Evidence

from a field experiment. *European Economic Review*, 72, 76-97.

- Hueber, S., & Lindner, J. (2017). Entrepreneurship education for Volksschüler/innen [Entrepreneurship education for primary school students]. In *Erziehung und Unterricht* [Education and teaching], 34/2017 (pp. 237-244).
- Javier Damián.(2015) ." ¿Pueden los niños adquirir y aplicar conocimientos de emprendimiento?", N° 15 Vol. 7 (3), Departamento de Ciencias Empresariales, Universidad del Papaloapan, Oaxaca.
- Linda Darling-Hammond et al.(2020). Social learning difficulties for the child of the kindergarten, 'A social skills intervention programme for kindergarten children at risk of developing behavioural problems'. *Applied Developmental Science*, Volume 24, Issue 2.
- Mirac Furkan BAYAR.(2019)." Investigation of Middle School Students' Self Efficacy and Entrepreneurship Level Towards Learning Science in Terms of Demographic Factors", Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi Vol: 48 Numb: 2, aMEB, Erzurum/Türkiye.
- Paul Cooper(2010). " Teacher strategies for effective intervention with students presenting social, emotional and behavioural difficulties: an international review".pdf/494b5b34-42a2-4662-8270-55d306381e64

- Siwiyanti, L., Zultiar, I., & Ramdan, A. M. Influence of Market Day Activity on Entrepreneurship Values to Early Age Children.

Suzanti, L., & Maesaroh, S. (2018). Entrepreneurship Learning for Early Childhood. January 2017, 403–410.